

Communication activities for digital public relations in the Iraqi ministries

اليات التأطير الإخباري في القنوات الفضائية الموجهة
إزاء الحرب الروسية الأوكرانية

Dr. Iyad Hilal Hammadi^{1*}, Saif Ahmed Abdullah²,

¹ Iraqi University - College of Information

² Master's student at the Iraqi University / College of Mass Communication

أ. م د إياد هلال حمادي^{١*}، سيف أحمد عبدالله^٢،
^١ الجامعة العراقية – كلية الاعلام
^٢ طالب ماجستير في الجامعة العراقية

ABSTRACT

The study aimed to identify a media phenomenon directed to the Arab region, in light of competition between satellite channels directed to attract Arab opinion.

The problem of the study lies in identifying (how the editorial policy of Al-Hurra and Al-Alam channels was reflected when employing the frameworks of news treatment towards the Russian-Ukrainian war), and in order to reveal the news treatment of the war, the study sought to monitor the main frameworks. The study belongs to descriptive research using the survey method through the content analysis tool to survey a regular random sample of the news bulletin at (8) Baghdad time by (90) news bulletins for each channel.

الخلاصة

هدفت الدراسة للتعرف على ظاهرة إعلامية موجهة للمنطقة العربية، في ظل تنافس بين الفضائيات الموجهة لاستقطاب الراي العربي.

وتكمن مشكلة الدراسة في التعرف على (كيف انعكست السياسة التحريرية لقناتي الحرة والعالم عند توظيفها اطر المعالجة الإخبارية إزاء الحرب الروسية الأوكرانية)، وبهدف كشف المعالجة الإخبارية للحرب سعت الدراسة إلى رصد الأطر الرئيسية.

وتتتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية باستخدام المنهج المسحي عبر أداة تحليل المضمون لمسح عينة عشوائية منتظمة لنشرة أخبار الساعة (٨) بتوقيت بغداد بواقع (٩٠) نشرة إخبارية لكل قناة.

الكلمات المفتاحية:

العلاقات العامة الرقمية، الانشطة الاتصالية، وزارة التعليم العالي، المواقع الالكترونية.

Keywords:

news processing, channel-oriented, Russian-Ukrainian war.

Received

استلام البحث

23/11/2023

Accepted

قبول النشر

25/1/2024

Published online

النشر الالكتروني

15/2/2024

مقدمة: تعد الحرب الروسية الأوكرانية منعطفاً تاريخياً ليس فقط في القارة الأوروبية لكن في العالم اجمع، وشكلت الحرب العديد من الخلافات التي ضربت النظام الدولي السائد من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وكان لها تأثير كبير على الاقتصاد العالمي سواء على مستوى الطاقة أم على مستوى الأمن الغذائي.

ولا يمكن الحديث عن الصراع الروسي الأوكراني بمعزل أدوات الصراع العالمي فكان من أبرزها الإعلام والذي ما زال اللاعب الأقوى على الساحة الدولية على مختلف الأصعدة، لذلك تهتم جميع الأطراف بأدوات به باعتباره من أهم أدوات التحشيد والتجنيد والتحفيز العالمي، خاصتنا بعد انتشار الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي.

وتمثل قناة الحرة والعالم ظاهرة إعلامية استحوذت على اهتمام الباحثين في مجال دراسات الإعلام الدولي لما تشكله من منطلقات أيولوجية وفكرية بالإضافة إلى كونها انعكاس للموقف السياسي الرسمي المعلن، وقد تضمن موقف قناة الحرة إزاء الحرب موقفاً واضحاً عن طريق اظهار الدعم الكبير الأمريكي المقدم لأوكرانيا على مختلف الأصعدة بالصد لروسيا، أما قناة العالم الإيرانية فقد كان موقفها الرسمي محايداً وعدم اظهاره علانيتها إلا انه ظهر جلياً من خلال النصوص الإخبارية التي تقدمها خلال النشرة الإخبارية أو من خلال المصادر الثانوية التي تعتمد عليها من محللين سياسيين وخبراء.

ومن هنا جاءت أهمية الدراسة في الكشف عن المضامين الإخبارية والاطر والفنون وأساليب الاقناع التي استخدمتها قناتي الحرة والعالم إزاء الحرب الروسية الأوكرانية، وقد توزعت الدراسة على اربع مباحث **المبحث الأول** يتمثل في الإطار المنهجي للدراسة بالتعرف على مشكلة البحث وأهميته وأهدافه، أما **المبحث الثاني** (النظري) فقد تضمن مفهوم المعالجة الإخبارية واليات التأطير الإخباري في القنوات الموجهة إزاء الحرب، أما **المبحث الثالث** فتمثل بإجراءات الدارسة التحليلية وأساليب الاقناع المستخدمة من قبل قناتي محل البحث واستنتاجات البحث.

المبحث الأول / منهجية البحث

أولاً: الإطار المنهجي:

تقتضي الأصول العلمية ضرورة الانتشا فكرة البحث العلمي من فراغ حتى لا تنتهي أيضاً إلى فراغ وعلى هذه الأساس فان السمة الرئيسية التي تميز البحوث هي ان تكون ذات مشكلة محددة في حاجة إلى ان يتصدى لها بالدراسة والتحليل ومن جوانبها المتعدد^(١).

ويشار إلى مشكلة البحث بأنها "موقف غامض أو مشكلة محيرة تواجه الباحث، اذ يحتاج إلى حل يوّد لدى الباحث الرغبة في الكشف عن هذا الغموض"^(٢).

ومما تقدم فان مشكلة بحثنا تتبلور في طرح سؤال رئيسي ومحدد على النحو الاتي (كيف انعكست السياسة التحريرية لقناتي الحرة الأمريكية والعالم الإيرانية عند توظيفها لأطر المعالجة الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية؟).

ومن خلال هذا السؤال الرئيسي تتفرع منه عدة اساله فرعية يمكن اجمالها في ادناه:

(١) سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي - بحوث الإعلام، (القاهرة: عالم الكتاب، ٢٠٠٦م)، ص ٣.

(٢) إبراهيم أبو عقيل، البحث العلمي منهجه - تعميقه - أساليبه الإحصائية، (الأردن: دار الأيام للطباعة والنشر، ٢٠٢٠م)،

١. ما أنواع الأطر الإخبارية التي وظفتها قناتي (الحرّة والعالم) عند معالجتهما لأخبار الحرب الروسية الأوكرانية ؟ .
٢. ما موضوعات الأطر الإخبارية التي ركزت عليهما قناتي (الحرّة والعالم) عند معالجتهما لأخبار الحرب الروسية الأوكرانية ؟ .
٣. ما أليات التأطير التي استخدمتها قناتي (الحرّة والعالم) إزاء الحرب الروسية الأوكرانية ؟.

ثانياً / أهمية البحث

ترتبط أهمية البحث العلمي عادة بمشكلة البحث وبشكل مباشر بل ان الأهمية تنشأ من المشكلة، اذ تكون نابعة عن حيوية مدى تأثيرها في مجتمع البحث وطبيعته على اعتبار ان البحث العلمي يستهدف الوصول إلى نتائج محددة ينتج عنها البحث من اجل الوصول إلى الحقيقة، ويتوجب على الباحث اظهار الأهمية العلمية والموضوعية والمجتمعية لبحثه،^(١).

ومما تقدم فإن الباحث قسم أهمية البحث على النحو التالي:

١. **الأهمية العلمية:** تتبلور الأهمية العلمية للبحث في تمهيد الطريق امام اجراء العديد من الدراسات اللاحقة بما يسهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي لأرثاء المكتبة الإعلامية، وكما يتوقع الباحث التوصل إلى نتائج علمية يمكن تعميمها من خلال الكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بين القناتين من حيث تناولهما لطبيعة الأطر الإخبارية والمقارنة بينهما بما يقدم العديد من الدلالات والنتائج العلمية.
٢. **الأهمية التطبيقية:** يزداد اهتمام القنوات الفضائية التلفزيونية بالأخبار التي تنطوي على عنصر الصراع باعتباره من القيم الإخبارية التي تحقق الجدارة الإخبارية، اذ تولي هذه القنوات اهتمام كبير في تغطية الاحداث ضمن سلم أولوياتها، حيث تتخلل هذه التغطية العديد من المعالجات الإخبارية وأساليب الاقناع ومما يشكل مادة إعلامية جديرة بالاهتمام.
٣. **الأهمية المجتمعية:** خلفت الحرب الروسية الأوكرانية تداعيات كبيرة على جميع المجالات سواء كانت سياسية أو امنية أو اقتصادية، فقد تأثر العراق من الحرب تأثيراً سياسياً بالدرجة الأولى وامني بالدرجة الثانية أما على المستوى السياسي فقد امتنع العراق عن ادانة الحرب الروسية الأوكرانية في الأمم المتحدة، أما عن الجانب الأمني فنتيجة القرب الجغرافي للعراق من ايران والتي تتمتع بعلاقة متوازنة سياسيا وامنيا مع روسيا، وكنتيجة لهذه العلاقة لوحث الأمريكي بفرض المزيد من عقوبات على ايران وكذلك عرقلة الاتفاق النووي الاوروبي، أدى ذلك إلى زيادة التصعيد من قبل ايران والذهاب إلى التلويح بشن المزيد من الضربات الصاروخية للقواعد الامريكية داخل العراق.

ثالثاً/ أهداف البحث

عادة ما تصاغ اهداف البحث العلمي في جملة أو عبارة مستقلة ويجب ان تكون الأهداف ذات صلة وثيقة بمشكلة البحث وصلب الموضوع وان تتميز بمننقيتها وإمكانية قياسها ومعرفتها^(٢).
اذ يسعى الباحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تم صياغتها على وضع في أدناه:

(١) منال هلال المزاهرة ، مناهج البحث الإعلامي، (عمان : دار المسيرة للطباعة والنشر ، ٢٠١١م)، ص٧٦.

(٢) بركات عبدالعزيز، مناهج البحث العلمي، (القاهرة: دار الكتاب الحديث للطباعة والنشر، ٢٠١١م)، ص٨٦.

١. التعرف أنواع الأطر الإخبارية التي وظفتها قناتي (الحرّة والعالم) عند معالجتها لأخبار الحرب الروسية الأوكرانية ؟ .

٢. الكشف عن موضوعات الأطر الإخبارية التي ركزت عليهما قناتي (الحرّة والعالم) عند معالجتها لأخبار الحرب الروسية الأوكرانية ؟ .

٣. معرفة أليات التأطير التي استخدمتها قناتي (الحرّة والعالم) إزاء الحرب الروسية الأوكرانية ؟ .

رابعاً/ مجالات البحث (حدود البحث)

تعد مجالات البحث بمثابة الإطار الذي يتحرك الباحث من خلاله بحيث يستطيع ان يصل إلى كافة الجوانب التي سوف يدرسها، إذ تمثل المجال الزماني والمكاني والموضوعي، وبموجب هذه المجالات فإن الباحث يجب ان يتحلّى بالأمانة العلمية والأكاديمية من حيث الدقة في التحليل وصدق النتائج التي توصل إليها في ضوء المجالات التي حددها في بحثه^(١)، ويمكن إيجاد مجالات البحث كما موضح ادناه:

١. المجال المكاني:

اعتمد الباحث على قناتي الحرّة والعالم الناطقتين باللغة العربية (مجالاً مكانياً) للبحث، بينما يعد المضمون الإخباري في النشرتين الرئيسيتين لكل قناة هو مجتمع الأصلي للدراسة، إذ تم اختيار العينة المطلوبة للتحليل من المجتمع كما تم ذكره سابقاً.

٢. المجال الزماني:

امتد المجال الزماني تزامناً مع انطلاق الهجوم الروسي على الأراضي الأوكرانية بتاريخ ٢٤/٢/٢٠٢٢م إلى ٢٤/٥/٢٠٢٢م وبهذا تكون مدة المجال الزماني (ثلاثة أشهر)، إذ تم اختيار عينة عشوائية منتظمة بواقع (٣٠) نشرة إخبارية لكل قناة أي بواقع (٦٠) نشرة إخبارية رئيسة مفصلة لأجمالي نشرات القناتين التي اخضعت للرصد والتحليل وتم اعتماد النشرة الرئيسة لقناتي الدراسة الساعة (٨:٠٠) مساءً بتوقيت بغداد.

٣. المجال الموضوعي:

اهتم المجال الموضوعي بدراسة نظرية الأطر الإخبارية الموجه للدراسة بجانبها النظري والتحليلي، لرصد طبيعة المؤشرات الإعلامية التي تقدمها قناتي الحرّة والعالم ومتابعة تحويل هذه المؤشرات إلى نظام من الرموز انسجاماً مع طبيعة كل قناة وسياقها السياسي لمعرفة وجهة النظر الأمريكية والإعلام الأمريكي الموجه الذي تبثه قناة الحرّة ومقارنتها مع وجهة النظر التي تبثهاها إيران والذي سوف ينعكس على تبني الإعلام الإيراني الموجه من خلال قناة العالم إزاء الحرب الروسية الأوكرانية.

خامساً/ مجتمع البحث وعينة

يعرف مجتمع البحث بأنه " المجتمع الذي يستطيع الباحث أن يختار منه عينة البحث، والذي يرغب في تعميم النتائج عليه "^(٢).

أذ اعتمد الباحث على العينة العشوائية المنتظمة، وهي إحدى أنواع العينات الاحتمالية البسيطة، وتم سحب أول أيام العينة بطريقة عشوائية باستخدام القرعة، ومن ثم يضاف الرقم بطريقة منتظمة، ويمكن توضيح إجراءات سحب العينة على النحو الآتي:

(١) اسمير محمد حسين، مرجع سابق، ص ٧٦.

(٢) سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، (الامارات: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٧م)، ص ١٧٦.

١. تم تحديد اجمالي عدد النشرات الإخبارية خلال المدة من ٢٠٢٢/٢/٢٤ إلى ٢٠٢٢/٥/٢٤ م بواقع ٩٠ نشرة إخبارية لكل قناة أي ما يعادل (١٨٠) للقناتين.

٢. تم تحديد اجمالي العينة المطلوبة بنسبة (٣٣,٣٣%)، اذ تم استخراج الرقم عن طريق المعادلة: $٣٠ \div ٩٠ \times ١٠٠ = (٣٣,٣٣\%)$.

٣. تم تحديد حجم العينة المطلوبة لإخضاعها للدراسة التحليلية وفق النسب المئوية السابقة بواقع (٣٠) نشرة إخبارية لكل قناة.

٤. إيجاد المدى المنتظم لحسب العينة اعتمد على المسألة الرياضية الآتية: $٣ = ٣٠ \div ٩٠$

تم السحب العشوائي المنتظم بطريقة القرعة للنشرات الإخبارية ليوم (٢٤، ٢٥، ٢٦) وذلك لان الحرب الروسية الأوكرانية بدأت بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٢٤ م، ولحرص الباحث على رصد المعالجة الإخبارية بشكل آني مع بداية انطلاق العمليات الحربية على الأراضي الأوكرانية، اذ وقع الاختيار على يوم (٢/٢٦) ليكون اول أيام العينة المختارة من مجتمع البحث لكلا القناتين موضع الدراسة.

سادساً: نوع البحث و منهجه.

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقديم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة (١).

اما بالنسبة لمنهج البحث الذي استخدمه الباحث فهو المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي (٢).

سابعاً/ أدوات البحث

تعتبر استمارة تحليل المضمون احدى أدوات جمع المعلومات والبيانات الأساسية خصوصاً في بحوث الإعلام، (٣)، اذ قام الباحث بمسح عينة من المضمون للنشرات الإخبارية موضع البحث، وقد رأى الباحث ان يربط تحليل المضمون ارتباطاً مباشراً بالمشكلة البحثية والتساؤلات البحثية المطروحة.

ثامناً/ الدراسات السابقة

١. دراسة هبه كاظم موسى (٢٠٢٠ م) (٤).

تمثلت مشكلة البحث بطرح تساؤل رئيسي وهو (ما اهم المعالجات الإخبارية للقضايا العراقية في قناة العالم الإيرانية ؟).

حيث تنتمي هذه الدراسة إلى نوع البحوث الوصفية واستخدمت الباحثة المنهج المسحي وكانت أداة بحثها استمارة تحليل المضمون للفترة الزمنية ٢٠١٨/١٢/١ م إلى ٢٠١٩/٢/٢٨ م.

وقد استخدمت الباحثة أسلوب الحصر الشامل الجزئي بواقع (٩٠) نشرة إخبارية رئيسية.

(١) وداد نجم عبود الدوغجي، معايير التقويم المنهجي في بحوث الإعلام، (الأردن: ابصار ناشرون وموزعون، ٢٠١٧ م)، ص ١٦٣.

(٢) سعد سلمان المشهداني، مرجع سابق، ص ١٦٣.

(٣) سمير محمد حسين، مرجع سابق، ص ص ٢٢٧ - ٢٣٢.

(٤) هبه كاظم موسى، المعالجة الإخبارية للقضايا العراقية في القنوات الفضائية الدولية الموجهة - دراسة تحليلية لنشرة الأخبار الرئيسية في قناة العالم الإيرانية الناطقة بالعربية، رسالة ماجستير، الجامعة العراقية، كلية الإعلام، قسم الإذاعة الإذاعية والتلفزيونية، ٢٠٢٠ م.

وابرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة هو تصدر المعالجة المحايدة الترتيب الاول بواقع (٧٥) تكراراً من اجمالي (١١١) تكراراً ونسبة بلغت (٧٦,٦%)، حيث تعد المعالجة الإخبارية المهنية من أبرز السمات المهنية، أما بالنسبة للمعالجة الإخبارية من الناحية التحريرية فقد تصدرت المعالجة البسيطة بهذا النوع من المعالجات بواقع (٦٦) تكراراً من اجمالي (١١١) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (٥٩,٤%).

٢. دراسة إياد هلال حمادي (٢٠١٥م) ^(١).

تبلورت مشكلة الدراسة في طرح تساؤل رئيس هو (كيف انعكست السياسة التحريرية الخاصة لكل من قناتي الحرة الامريكية والعالم الإيرانية على معالجتهم الإخبارية وتناولهما للقضايا العربية البارزة خلال فترة زمنية معينة؟).

وتنتهي هذه الدراسة إلى أنواع البحوث الوصفية حيث استخدم الباحث المنهج المسحي ، وتم تصميم استمارة تحليل المضمون كأداة للبحث، أما عينة البحث فقد استخدم الباحث عينة عشوائية منتظمة بطريقة الأسبوع الصناعي بواقع (٣٦) نشرة إخبارية لكل قناة من اجمالي (٢٧٠) نشرة إخبارية رئيسية لكل قناة، وان أبرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة هو تصدر اطار الصراع الترتيب الأول من بين أنواع الأطر الإخبارية في قناتي الحرة والعالم بنسبة مئوية (١٩,٦%) بالنسبة للقناتين، أما الاطار الاستراتيجي فقد جاء بالترتيب الثاني بنسبة مئوية بلغت (١٤,٧%)، وكذلك تصدرت التقارير الإخبارية الميدانية في قناة الحرة الامريكية والعالم الإيرانية الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (٤٥,٨%) لكلا القناتين.

المبحث الثاني/ المعالجة الإخبارية وآليات تأطيرها

أولاً/ مفهوم المعالجة الإخبارية:

تتفق المعالجة الإخبارية مع السياسة التحريرية للمؤسسة في تقديم المعلومات للقارئ بما يتفق مع معتقداته لتكوين رأياً مطابق لروى المؤسسة من خلال بنية التحليل الإخباري عبر عرض الخبر للقارئ بطريقة تضمنه من تكوين رأي واتجاه لا يعاكس اهداف ^(٢).

المعالجة لغة: عرف ابن منظور المعالجة في كتابه لسان العرب بأنها " عالج الشي معالجة وعلاجاً، وكل شيء زاولته أو مارسه فقد عالجته، ويقول عالج المريض معالجةً وعلاجاً" ^(٣).

اما اصطلاحاً: فتعرف بانها مجموعة من الأساليب الفنية المتبعة في التغطية الصحفية لقضية ما، من خلال القوالب التحريرية والمصادر التي اعتمدتها الوسيلة الإعلامية في نقل الاحداث وابراز عناصر الإخراج والحجج الاقناعية، وأساليب الصياغة والتعبيرات اللغوية المستخدمة في الرسائل الإعلامية، وبما يتفق مع الإطار الفكري واهداف السياسة التحريرية والتي ترتبط ارتباطاً واضحاً بنوع وملكية المؤسسة الصحفية ^(٤).

(١) إياد هلال حمادي، المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في القنوات التلفزيونية الموجهة - دراسة تحليلية لقناتي العالم الإيرانية والحرة الامريكية، أطروحة دكتوراه، جامعة بيرت العربية، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٥م.

(٢) اليزابيث شميدت وآخرون، الطريق إلى الصحافة: اساسيات في الصحافة المطبوعة والمرئية والمسموعة والإلكترونية، (برلين: مؤسسة mict الإعلامية، ٢٠١٢م)، ص ٣٠.

(٣) ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبدالله علي الكبير ومحمد احمد، وآخرون، (القاهرة: دار المعارف، د ت)، ص ٢٦٢٢.

(٤) عقيل هابس عبدالغفور، معالجة قضايا الفساد الإداري في ضوء نظرية الأطر الخبرية، مجلة الباحث الإعلامي، جامعة بغداد، كلية الإعلام، ع ٦٣، نيسان ٢٠١٤م، ص ١٦.

ثانياً/ آلية التأطير الإخباري

تعد النشرة الإخبارية أحد أبرز البرامج التلفزيونية والوعاء الذي يجتمع فيه كافة الفنون الإعلامية، وفي أغلب الأوقات تكون النشرة الإخبارية على رأس كل ساعة سواء نشرة مفصلة أم موجزة أم تغطيات مستمرة، وتبذل القنوات جهداً كبير ولفرة طويلة طول اليوم لبناء واعداد النشرات الإخبارية سواء كانوا فنيين أم محررين أم مخرجين أم مذيعي النشرات الإخبارية^(١). ويتكون بناء النشرة الإخبارية من ثلاث أجزاء رئيسية ويعتمد بنائها وقوتها المؤثرة في جذب انتباه الجمهور عن طريق عرض إخباري مميز ومتكامل، حيث تترك انطباعاتاً جيداً حول تراتب الأخبار وصورة متكاملة حول الخبر.

وتقسم النشرة الإخبارية إلى ثلاثة أقسام^(٢):

(بداية النشرة، وسط النشرة، نهاية النشرة).

١. مكونات النشرة التلفزيونية: تقسم مكونات النشرة إلى^(٣):

(تتر النشرة، عناوين الأخبار، الموضوع الرئيسي، المواضيع الرئيسية الأخرى، باقي موضوعات النشرة الإخبارية، اللقاءات الحية)^(٤).

٢. أصناف الأخبار في النشرة التلفزيونية:

ويعتمد العديد من الباحثين والمختصين في مجال الإعلام تصنيفها إلى^(٥):

(الأخبار الجادة، الأخبار الخفيفة، الأخبار العاجلة، الخبر المجرد، الخبر المفسر، الخبر الجاهز، الخبر المبدع، الخبر الحي أو المباشر، الخبر أثناء النشرة الإخبارية).

٣. أنواع النشرات الإخبارية

تحتاج النشرة الإخبارية إلى العديد من الجهد والتنظيم في ترتيب مضامين الأخبار واعداد وإنتاج وتنفيذ.

ويمكن إبراز أهم أنواع النشرات الإخبارية في التلفزيون^(٦):

النشرة العامة، النشرة المحلية، النشرة المتخصصة، النشرة للفئات، موجز الأنباء، أوقات الأخبار المفتوحة، الشريط الإخباري (سبتايتل)^(٧).

ثالثاً/ نشأة وتطور القنوات التلفزيونية الموجهة باللغة العربية

انطلق فكرة إنشاء القنوات التلفزيونية الموجهة من امتداد فكرة الإذاعات الدولية الموجهة، والتي تم انشائها سابقاً ووظفتها الحكومات الغربية في مخاطبة الشعوب المستهدفة فضائياً للتأثير في توجه سياسة تلك الدول،

(١) كامل خورشيد مراد، الاتصال والإعلام الجماهيري، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م)، ص ٢٩٩.

(٢) كرم شلبي، الخبر الإذاعي: فنونه وخصائصه في الراديو والتلفزيون، (بيروت: دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، ٢٠٠٨م)، ص ٧١.

(٣) سليم عبد النبي، الإعلام التلفزيوني، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م)، ص ٦١.

(٤) محمد عوض وبركات عبدالعزيز، فن الخبر الإذاعي والتلفزيوني، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١٢م)، ص ١٦٠.

(٥) نهى عاطف العبد، صناعة الأخبار التلفزيونية في عصر البث الفضائي، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٧م)، ص ٩٤.

(٦) كرم شلبي، فن الكتابة للراديو والتلفزيون، (بيروت: دار ومكتبة الهلال، ٢٠٢١م)، ص ١٦٠.

(٧) عبد الخالق محمد علي، الصحافة التلفزيونية، (بيروت: دار المحجة البيضاء، ٢٠١٠م)، ص ١٨٥.

وكان بداياتها من فرنسا وإيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي السابق، في وتؤرخ بدأ ظهور القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة الناطقة باللغة العربية لعام ١٩٨٩م، عندما بدأت تونس تستقبل القناة الفرنسية الثانية عن طريق القمر الصناعي الفرنسي "Telecom" على مدار عشرين ساعة باليوم، واستقبلت مصر أيضاً عام ١٩٩٠م القناة الفرنسية الدولية "CF-1" عبر محطة المقطم الأرضي والتي تم تشييدها بتمويل من الحكومة الفرنسية، وفي عام ١٩٩٤م أطلقت هيئة الإذاعة البريطانية "BBC" أول قناة موجهة ناطقة باللغة العربية^(١). انطلقت قناة العالم الإيرانية الموجهة ببث برامجها إلى المنطقة العربية في الأول من أكتوبر عام ٢٠٠٢م وعلى القمر العربي "Arab Sat A3" من مكتب القناة ومركز دائرة الأخبار في بيروت، فيما تذاع البرامج الإخبارية وخصوصاً النشرات الإخبارية من دائرة الأخبار في هيئة الإذاعة والتلفزيون الكائن في طهران عاصمة الجمهورية الإسلامية الإيرانية^(٢).

واكتسبت قناة العالم اهتماماً عربياً وعالمياً في أعقاب الغزو الأميركي للعراق عندما تميزت بتغطيتها للأحداث هناك في ظل انتشار واسع لمراسليها بمختلف المناطق العراقية، وحصدت القناة متابعة واسعة من الشعوب العربية كذلك أثناء تغطيتها للحرب الإسرائيلية على لبنان في يوليو ٢٠٠٦م والحرب في سوريا ٢٠١١م^(٣). وأما قناة الحرة فقد جاءت فكرة انشاء القناة بعد توصية من اللجنة الاستشارية للدبلوماسية الشعبية التي قدمتها خلال التقريرين السنويين لعامي ٢٠٠٣م و٢٠٠٤م وأوصت خلالها بضرورة انشاء محطة تلفزيونية موجهة باللغة العربية، ودعمت الفكرة من قبل الرئيس الأميركي بوش والكونغرس، وانطلق بث القناة في يوم الثلاثاء بتاريخ ١٤/٤/٢٠٠٤م من ولاية فرجينيا الأمريكية وعلى القمرين (عربسات - نايل سات) وهي أكبر مشروع إعلامي أمريكي موجه للشرق الأوسط منذ انطلاق اذاعة صوت أمريكا باللغة العربية عام ١٩٤٢م^(٤).

رابعاً / الحرب الروسية الأوكرانية ودور وسائل الإعلام فيها

تعتبر الحرب الروسية الأوكرانية والتي بدأت منذ الرابع والعشرون من فبراير/ شباط ٢٠٢٢م هي تطور عسكري لخلافات عميقة وطويلة بين البلدين المتجاورين، فهي منذ البداية كان نتيجة مباشرة لصراع أوسع وأعمق بين روسيا من جهة وحلف الناتو بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية من جهة ثانية، وهذه الصراعات ذاتها تخضع لسرديات متضاربة وتقدم تصوراً واضحاً عن النزاع والاحتقان بينهما منذ تفكك الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩١م،

(١) إياد هلال حمادي، الشبكات الإذاعية والتلفزيونية وشبكات التواصل الاجتماعي وظيفتها إخبارية أم ترف إعلامي، (عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م)، ص ٧٧.

(٢) أمين سعيد عبدالغني، المعالجة الإخبارية لقضايا العالمين العربي والإسلامي في قناتي العالم الإيرانية والحرّة الأمريكية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع ٢٨، ديسمبر ٢٠٠٧م، ص ٤١١.

(٣) شريف درويش اللبان، المنطقة العربية والرسالة الإعلامية الدولية الموجهة، المركز العربي للبحوث والدراسات، متاح على الرابط: <http://www.acrseg.org/>، تمت المعاينة بتاريخ ٣١/١٢/٢٠٢٢م.

(٤) محمد احمد فياض، الإعلام الفضائي الدولي والعربي، النشأة التطويرية وصناعة الاخبار، (عمان، دار الخليج للنشر، ٢٠٠٥م)،

فكان الوصول إلى مرحلة الحرب جزءاً من سياق أوسع وأكثر تعقيداً، حيث ان تأثيرات الحرب ستمتد إلى كافة أجزاء النظام الدولي ومنطقة الشرق الأوسط بشكل خاص^(١).

واتسعت حدة التأطير الإخباري وأدوار الرقابة الإعلامية في الحرب الأمر الذي يزيد من الإجراءات التحريرية والإدارية على المحتوى المقدم عبر وسائل الإعلام، حيث تظهر التغطية اهتماماً مطلقاً بمجمل التحركات والانتصارات الأوكرانية مقابل ضعف الاهتمام العالمي الإعلامي بالتحركات الروسية على الميدان^(٢)، فقد نشرت وكالة "بلو مبرج" الإخبارية الأمريكية خبراً رئيسياً على موقعها بعنوان "روسيا تغزو أوكرانيا"، ورغم زعم الجهة الناشرة بحدوث خطأ في نشر الخبر، إلا أن وسائل الإعلام الغربية واصلت نشر مثل تلك الأخبار التحفيزية لعملية الغزو مع تبنى سياسات استفزازية ضد روسيا^(٣).

وصل الأمر في وسائل الإعلام لتحديد موعد وتاريخ الغزو الفعلي فنشرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية مقالاً يوم ١٤ شباط ٢٠٢٢م يُشير إلى أن هناك (٤٨ ساعة) فقط على بداية الحرب، وكما صدرت تقارير تابعة للاستخبارات الأمريكية تفيد بأن يوم ١٦ شباط ٢٠٢٢ سيكون تاريخ الغزو الروسي لأوكرانيا ومع تصاعد دعوات الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية لرعاياها على مغادرة أوكرانيا قبل شن روسيا حربها العسكرية على أوكرانيا^(٤).

المبحث الثالث / اليات التأطير الإخباري في القنوات الفضائية الموجهة إزاء الحرب الروسية

الأوكرانية

يتركز هذا المبحث حول اليات التأطير الإخباري التي استخدمتها قناتي الحرة والعالم إزاء الحرب الروسية الأوكرانية خلال فترة الدراسة الممتدة من تاريخ ٢٠٢٢/٢/٢٤م إلى ٢٠٢٢/٥/٢٤م أي منذ انطلاقة الحرب وتم اختيار عينة عشوائية منتظمة تركزت حول (٦٠) نشرة إخبارية لكل قناة من مجموع (١٨٠) نشرة.

المحور الأول: قنوات (ماذا قيل؟).

(١) عصام عبد الشافي، الحرب الروسية - الأوكرانية ومستقبل النظام الدولي، مجلة لباب للدراسات الاستراتيجية والإعلامية، السنة الرابعة، ع ١٤، أيار ٢٠٢٢م، ص ٥.

(٢) سميه اليقوبي، الحرب في أوكرانيا.. أدوات الرقابة والتأثير في اتجاهات صناعة الاخبار، مجلة الصحافة، معهد الجزيرة للإعلام، متاح على الرابط: <https://institute.aljazeera.net>، تاريخ المعاينة: ٢٠٢٣/١/٢٨م.

(٣) Zahra Tayeb, Bloomberg has apologized for accidentally publishing a story headlined 'Russia Invades Ukraine, 5 / Feb / 2022, Available at the link: <https://www.businessinsider.com>, Preview done: 28/1/2023.

(٤) أمّنه فايد، كيف امتدت الحرب الروسية - الأوكرانية إلى العالم الافتراضي، مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية، متاح على الرابط: <https://acpss.ahram.org.eg> ، تاريخ المعاينة ٢٠٢٣/١/٣٠م.

جدول (١) يوضح الفئات الرئيسية للأطر الخبرية التي وظفتها قناتي (الحرّة والعالم) عند معالجتها أخبار الحرب الروسية الأوكرانية

ت	أنواع الأطر الإخبارية الرئيسية	قناة الحرّة		قناة العالم		المجموع	
		ك	النسبة المئوية	ك	النسبة المئوية	ك	النسبة المئوية
١	أطار الصراع	٢٨٥	٥٢.٦%	٩٦	٤٧.٥%	٣٨١	٥١.٢%
٢	أطار الاهتمامات الإنسانية	١٥١	٢٧.٩%	٥١	٢٥.٣%	٢٠٢	٢٧.٣%
٣	إطار النتائج الاقتصادية	١٠٥	١٩.٥%	٥٥	٢٧.٢%	١٦٠	٢١.٥%
	المجموع	٥٤١	١٠٠%	٢٠٢	١٠٠%	٧٤٣	١٠٠%

من قراءة بيانات الجدول أعلاه تبين بروز (٣) أطر إخبارية رئيسية وحرصت السياسة التحريرية لقناتي (الحرّة والعالم) على استخدامهما خلال المعالجة الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية وفق سياسة البروز والانتقاء التي مارسها القناتين على النحو الآتي:

١. أطار الصراع : حصل إطار الصراع خلال أخبار الحرب الروسية الأوكرانية على (٣٨١) تكراراً واخذ المرتبة الأولى بكلا القناتين وبنسبة (٣٠,٦%) وتمثل هذا الإطار بالقصف الروسي للمدن الأوكرانية والمقاومة التي واجهه القوات الروسية خلال تقدمة للعاصمة كييف، ومن بين أبرز الفئات الفرعية للصراع قصف المحطة النووية (زاباروجيا) التي اعد للأذهان كارثة محطة (تشيرونوبيل) النووية عام ١٩٨٦م، وعملت الدفاعات الجوية الأوكرانية على إسقاط عدد من الطائرات الروسية حيث قابلها رد روسي باستخدام صواريخ بعيدة المدى (كروز والفرط صوتي)، مما أتيح للقوات الروسية السيطرة على مدن جديدة عملت خلالها استخدام القنابل العنقودية المحرمة دولياً لقطع الامدادات على المدن الأوكرانية خلال تقدمها نحو العاصمة .

ونستنتج من الجدول أعلاه ما يلي:

١. جاء إطار الصراع بالمرتبة الأولى في كلا القناتين وتمثل بالعمليات العسكرية في الداخل الأوكراني وكيف عالجت كل قناة فئة الصراع حسب السياسة المتبعة في القناة من خلال اظهار واغفال العلمية الحربية وكيف تم تصوير دفاع الجيش الأوكراني والهجوم الروسي.

جدول (٢) يوضح الفئات الفرعية التي وظفتها قناتي (الحررة والعالم) في عرض إطار الصراع.

ت	إطار الصراع	الحررة		العالم		المجموع	
		النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار
١	قصف روسي عنيف على المدن والبنى التحتية الأوكرانية .	٣٦.٨٤%	١٠٥	٣٦.٤٦%	٣٥	٣٦.٧٥%	١٤٠
٢	مقاومة شرسة للقوات الأوكرانية على كافة الجهات.	٢١.٠٥%	٦٠	١٠.٤٢%	١٠	١٨.٣٧%	٧٠
٣	معارك عنيفة في ضواحي المدن الأوكرانية .	١٤.٣٩%	٤١	٢١.٨٧%	٢١	١٦.٢٧%	٦٢
٤	القوات الروسية تستهدف محطة (زاباروجيا) النووية الأوكرانية.	٧.٠٢%	٢٠	٢.٠٨%	٢	٥.٧٧%	٢٢
٥	القوات الأوكرانية تستعيد السيطرة على عدد من المدن.	٥.٢٦%	١٥	٥.٢١%	٥	٥.٢٥%	٢٠
٦	الدفاعات الجوية الأوكرانية تسقط عدداً من الطائرات الحربية والمسيرة والمروحيات	٦.٦٧%	١٩	٥.٢١%	٥	٦.٣٠%	٢٤
٧	صواريخ كروز وفرط صوتي تستهدف البنى التحتية والعسكرية الأوكرانية .	٢.٨١%	٨	٥.٢١%	٥	٣.٤١%	١٣
٨	القوات الروسية تسيطر على مدن أوكرانية جديدة	٢.١١%	٦	١٠.٤٢%	١٠	٤.٢٠%	١٦
٩	استهداف المقاطعات الأوكرانية بالقنابل العنقودية	٢.١١%	٦	١.٠٤%	١	١.٨٤%	٧
١٠	الجيش الروسي يقطع الإمدادات الأوكرانية عن عدد من المدن	١.٧٥%	٥	٢.٠٨%	٢	١.٨٤%	٧
	المجموع	١٠٠%	٢٨٥	١٠٠%	٩٦	١٠٠%	٣٨١

أما على صعيد القضايا التي اهتمت بها كل قناة في أوجه التشابه والاختلاف:

- يشير الجدول السابق أن قناة الحررة ركز على فئة (قصف روسي عنيف على المدن والبنى التحتية الأوكرانية) وجاءت بالمرتبة الأولى في اهتماماتها بنسبة قدرها (٣٦,٨٤%) وبعدها تكرارات (١٠٦)، أما في قناة العالم فقد جاءت الفئة أعلاه بنفس المرتبة وبنسبة قدرها (٣٦,٤٦%) وبعدها تكرارات (٣٥)، ومن خلال قراءات بيانات الجدول أعلاه تبين أوجه التشابه بين قناتي محل البحث في المرتبة وتقارب في النسب المئوية إلا أن هناك اختلاف في عدد التكرارات لصالح قناة الحررة ويرجع سبب ذلك للمدرة الزمنية للنشرة الإخباري لقناة الحررة الممتدة لمدة ساعة مقارنة بقناة العالم ولمدة نص ساعة، ويدل هذا أن كلا القناتين حازت الفئة أعلاه على أعلى نسبة اهتمام بين فئات الجدول، ومن أمثلة ما جاء (ميدانيا أعلن الجيش الأوكراني أن القوات الروسية تواصل شن غارات وعمليات عسكرية مكثفة في العديد من المناطق شرق أوكرانيا، ما أدى إلى تدمير عدد من المباني السكنية

وسقوط عدد كبير من القتلى والجرحى بين صفوف المدنيين ومن جهة أخرى أكدت تقارير عسكرية بريطانية أن الوحدات الأوكرانية تواصل الصمود بشراسة وأنها ألحقت أضراراً جسيمة بالجيش الروسي خلال الأيام الأخيرة في منطقة دونباس^(١)، أما في قناة العالم فقد جاء (قامت وزارة الدفاع الروسية أن صواريخها عالية الدقة أصابت تسعة أهداف عسكرية أوكرانية خلال الليل من بينها أربعة مستودعات أسلحة في منطقة خاركييف تضم أسلحة مدفعية)^(٢).

ونستنتج من الجدول السابق ما يلي:

١. ركزت قناتي البحث بقصف روسي عنيف على المدن الأوكرانية وعملت كل قناة على معالجة الصيغة الإخبارية للقصف حول المدنيين والقواعد العسكرية بالسياسة المعمولة بها في كل قناة.

بلغت قيمة كاسا المحسوبة (٢٣.١٣٤٢) درجة، وهي أكبر من القيمة الجدولية (١٦.٩٢) وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩)، ولصالح فئة قصف روسي عنيف على المدن الأوكرانية، إذ اثبتت نتيجة اختبار الجدول (٢) صحته، بوجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين قناتي (الحرية والعالم) من حيث عرضها لآطار الصراع عند معالجتها لأخبار الحرب الروسية الأوكرانية، وعلى وفق رؤية القناة وسياساتها الإعلامية، وتماشياً مع مصالحها وانتماءاتها وأيدولوجيتها، فعلى الرغم من تباين القنوات محل الدراسة في عرضها لآطار الصراع عند معالجتها لأخبار الحرب الروسية الأوكرانية إلا أنها اعطت لأولوية لقصف روسي عنيف على المدن الأوكرانية.

جدول (٣) يوضح الفئات الفرعية التي وظفتها قناتي (الحرية والعالم) في إطار الاهتمامات الإنسانية.

ت	اطار الاهتمامات الإنسانية	الحرية		العالم		المجموع	
		تكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية
١	الاوكرانيون يغادرون بلدهم هرباً من الحرب	٤٣	٢٨.٤٨%	١٧	٣٣.٣٣%	٦٠	٢٩.٧%
٢	فتح ممرات إنسانية لتمكن المدنيين من مغادرة جبهات القتال	٤٠	٢٦.٤٩%	١٣	٢٥.٥%	٥٣	٢٦.٢٣%
٣	عمليات دفن جماعي في الاحياء السكنية الأوكرانية	١٨	١١.٩٢%	٦	١١.٧٦%	٢٤	١١.٨٨%
٤	عمليات نزوح للاوكران داخلياً جراء القصف الروسي .	١٥	٩.٩٣%	٢	٣.٩٢%	١٧	٨.٤٢%
٥	تفاقم الوضع الإنساني بسبب نفاذ الغذاء والطعام بشكل خطير	١٣	٨.٦١%	٨	١٥.٦٩%	٢١	١٠.٤٠%
٦	مناشدات دولية لجمع التبرعات لإغاثة اللاجئين الأوكرانيين	٨	٥.٣٠%	٣	٥.٨٨%	١١	٥.٤٥%
٧	عرقلة عمليات الاجلاء المدنيين ودخول المساعدات الإنسانية إلى المدن الأوكرانية	٨	٥.٣٠%	٠	٠%	٨	٣.٩٦%

(١) نشرة أخبار الحرية الساعة (٠٨:٠٣) بتاريخ ٢٤/٤/٢٠٢٢م.

(٢) نشرة قناة العالم في الساعة (٠٨:٠٩) من تاريخ ٢٤/٤/٢٠٢٢م.

٨	دعوات لدول الجوار بفتح حدودها امام اللاجئين الاوكرانيين	٦	٣.٩٧%	٢	٣.٩٢%	٨	٣.٩٦%
	المجموع	١٥١	١٠٠%	٥١	١٠٠%	٢٠٢	١٠٠%

أما على صعيد القضايا التي اهتمت بها كل قناة من خلال أوجه التشابه والاختلاف:

- يشير الجدول السابق أن فئة (الاوكرانيون يغادرون بلدهم هرباً من الحرب) جاءت في قناة الحرة بالمرتبة الأولى بنسبة قدرها (٢٨,٤٨%) وبعدها تكرارات (٤٣)، أما في قناة العالم فقد جاءت الفئة أعلاه بنفس المرتبة وبنسبة بلغت (٣٣,٣٣%) وبعدها تكرارات (١٧)، ومن خلال قراءة بيانات الجدول السابق تبين أوجه التشابه والاختلاف بين قناتي محل البحث حول المرتبة والنسبة المئوية وعدد التكرارات، وهذا يدل ان كلا القناتين ركزوا على الفئة اهتمام بالغ من قناة العالم لتجسد سوء اداه كييف اتجاه موسكو، ومن امثلة ما جاء في نشرة اخبارها (أعلنت الأمم المتحدة فرار أكثر من ٥,٠٠٠,٠٠٠ شخص من أوكرانيا منذ بداية الغزو الروسي. وقالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين قالت إن ٤,٠٠٠,٠٠٠ وسبعمة و٩٦ ألفاً و ٢٤٥ أوكرانيا فر عبر الحدود، فيما تفيد المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة بأن قرابة ٢١٥ ألفاً من مواطني دول ثالثة فرو أيضاً إلى البلدان المجاورة) ^(١)، أما في قناة العالم فمن امثلة ما جاء في نشرتها الإخبارية (قدرت للأمم المتحدة عدد النازحين داخليا في أوكرانيا ١٠,٠٠٠,٠٠٠ شخص يضافون إلى مئات الآلاف الذين فروا إلى الدول المجاورة، وشرط مسؤولية المفوضية السامية لشؤون اللاجئين لأوكرانيا كارولين ليندم إلى عدم توفر عدد دقيق حول عدد النازحين داخليا في أوكرانيا، لكنهم يقدرون بـ ١,٠٠٠,٠٠٠ شخص من جانبها المتحدثة باسم المفوضية رافينا شمدساني صرحت أن أكثر من ٦٦٠,٠٠٠ شخص فروا من أوكرانيا إلى الدول المجاورة على المدى الأيام الستة الماضية) ^(٢)

ونستنتج من الجدول السابق ما يلي:

١- أن اهتمام قناتي محل البحث بفئة الاوكرانيون يغادرون بلدهم هرباً من الحرب ينعكس على طبيعة الحرب التي شنها بوتين فقد صورت قناة الحرة حجم الكارثة الإنسانية في أوكرانيا جراء الغزو الروسي فيما عبرت عنه قناة العالم ان الوضع الإنساني جاء نتيجة سياسة أوكرانيا اتجاه روسيا .
يتضح من الجدول (٣) ان قيمة كا ٢ المحسوبة بلغت (٤.١٠٢) درجة، وهي أقل من القيمة الجدولية (١٤,٠٧) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧)، اذ اثبتت نتيجة الاختبار عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين قناتي محل الدراسة من حيث من حيث إطار الاهتمامات الانسانية المستخدمة في معالجة الحرب الروسية الأوكرانية وفقا للسياسة الإعلامية لقناتي محل الدراسة، وهذا يعود وهذا يعود إلى تقارب رؤية وسياسة قناتي الحرة والعالم في إطار الاهتمامات الإنسانية.

(١) نشرة أخبار قناة العالم في الساعة (٠٨:٢٥) ٢١/٤/٢٠٢٢م.

(٢) نشرة أخبار قناة العالم الساعة (٠٨:١٠) بتاريخ ١/٣/٢٠٢٢م.

جدول (٤) يوضح الفئات الفرعية التي وظفتها قناتي (الحررة والعالم) في إطار النتائج الاقتصادية.

ت	إطار النتائج الاقتصادية	الحررة		العالم		المجموع	
		النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار
١	ارتفاع أسعار الطاقة والوقود والسلع الغذائية عالمياً	٢٥.٧١%	٢٧	٢١.٨٢%	١٢	٢٤.٤%	٣٩
٢	تأثر صادرات القمح في أوكرانيا	٢٠%	٢١	١٨.١٨%	١٠	١٩.٤%	٣١
٣	انهيار عملة الروبل الروسي أمام الدولار الأمريكي .	١٩.٠٥%	٢٠	١٦.٣٦%	٩	١٨.١٣%	٢٩
٤	بيع الغاز الروسي بالعملة المحلية (الروبل)	١١.٤٣%	١٢	٢٧.٢٧%	١٥	١٦.٨٧%	٢٧
٥	تصاعد أزمة الأمن الغذائي جراء الحروب .	١٦.١٩%	١٧	١٢.٧٣%	٧	١٥%	٢٤
٦	مغادرة الشركات العالمية للأراضي الروسية وتقليص حجم استثمارها .	٧.٦٢%	٨	٣.٦٤%	٢	٦.٢%	١٠
	المجموع	١٠٠%	١٠٥	١٠٠%	٥٥	١٠٠%	١٦٠

أما على صعيد القضايا التي اهتمت بها كل قناة من خلال أوجه التشابه والاختلاف:

- يشير الجدول السابق أن قناة الحررة اهتمت بفئة (ارتفاع أسعار الطاقة والوقود والسلع الغذائية عالمياً) بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت (٢٥,٧١%) وبعدها تكرارات (٢٧)، أما في قناة العالم فقد جاءت الفئة أعلاه في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (٢١,٨٢%) وبعدها تكرارات (١٢)، ومن خلال قراءة بيانات الجدول أعلاه تبين أوجه الاختلاف بين قناتي محل البحث في المرتبة وعدد التكرارات وتقارب في النسب المئوية، وهذا يدل أن كلا القناتين اهتمت بالفئة أعلاه الآن أن قناة الحررة اهتمت أكثر وكررتها نتيجة المساحة الزمنية للنشرة، إذ رجحت قناة الحررة أن سبب الارتفاع هو الحرب على أوكرانيا، ومن أمثلة ما جاء في نشرة أخبارها (بلغ سعر الغاز الطبيعي مستوى قياسي في السوق الأوروبية في حين تناقشه الولايات المتحدة مع الاتحاد الأوروبي إمكاناتها فرض عقوبات على قطاع الطاقة الروسية جراء غزو أوكرانيا ويأتي ذلك في وقت شهدت فيه أسواق المال العالمية تراجعاً في العديد من القطاعات بسبب المخاوف من اتساع رقعة العقوبات الغربية على موسكو واضطرابات في إمدادات الطاقة)^(١)، أما في قناة العالم فقد جاء في نشرتها الإخبارية (قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن الغرب يشن حرباً اقتصادية على بلاده وأن موسكو ستتخذ الإجراءات لمواجهة ذلك وضم بوتين خلال اجتماع مع الحكومة لمناقشة سبل التعامل مع تأثيرات العقوبات الغربية أن الغرب يحاول تحميل روسيا مسؤولية ارتفاع أسعار الطاقة عالمياً معتبراً أن العقوبات على روسيا غير مشروعة)^(٢).

ونستنتج من الجدول السابق ما يلي:

١- أن اهتمام قناتي البحث بارتفاع أسعار الطاقة والوقود والسلع الغذائية عالمياً جاء نتيجة الحرب الروسية الأوكرانية والتي أثرت على أسواق الطاقة بشكل مباشر في كل دول العالم.

(١) نشرة أخبار قناة الحررة الساعة (٠٨:٥٤) تاريخ ٢٠٢٢/٣/٧م.

(٢) نشرة أخبار قناة العالم الساعة (٠٨:٠٧) بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٠م.

يتضح من الجدول (٤) ان قيمة كا ٢ المحسوبة بلغت (٦.٩٦) درجة، وهي أقل من القيمة الجدولية (١١.٠٧) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥)، اذ اثبتت نتيجة الاختبار عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القنوات محل الدراسة من حيث من حيث إطار النتائج الاقتصادية المستخدمة في معالجة الحرب الروسية الأوكرانية وفقا للسياسة الإعلامية للقنوات محل الدراسة، وهذا يعود وهذا يعود إلى تقارب رؤية وسياسة قناتي (الحرّة والعالم) في إطار النتائج الاقتصادية المستخدمة في معالجة الحرب الروسية الأوكرانية.

المحور الثاني/ فئات التحليل الخاصة بالشكل (كيف قيل؟).

جدول (٥) يوضح الفئات الرئيسية لآليات التأطير الإخباري المستخدمة في قناتي الحرّة والعالم .

ت	اليات التأطير الإخباري المستخدمة	الحرّة		العالم		الاتجاه العام	
		تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية
١	الفنون التحريرية التلفزيونية للنشرة الإخبارية	٥٠٢	٤٤.٦٪	١٤٦	٤١.١٪	٦٤٨	٤٣.٩٪
٢	عدد أخبار الحرب الروسية الأوكرانية من إجمالي النشرة	٣٧٩	٣٣.٨٪	١٠٦	٢٩.٨٪	٤٨٥	٣٢.٧٪
٣	المعالجات الصورية (عناصر الإبراز)	٢٤٣	٢١.٦٪	١٠٣	٢٩.١٪	٣٤٦	٢٣.٤٪
	المجموع	١١٢٤	١٠٠٪	٣٥٥	١٠٠٪	١٤٧٩	١٠٠٪

اما على صعيد القضايا التي اهتمت بها كل قناة من خلال أوجه التشابه والاختلاف

- يشير الجدول السابق أن قناة الحرّة اهتمت بفئة (الفنون التحريرية التلفزيونية للنشرة الإخبارية) بنسبة مئوية قدرها (٤٤,٦) وبعدها تكرارات (٥٠٢)، أما في قناة العالم اهتمت الفئة أعلاه بنفس المرتبة بنسبة (٤١,١) وبعدها تكرارات (١٤٦)، ومن خلال بيانات الجدول أعلاه تبين أوجه التشابه بين قناتي محل البحث في المراتب الان انه هناك اختلاف في عدد التكرارات وتقارب في النسب، وهذا يدل ان كلا القناتين اهتمتا بالفنون التحريرية للنشرة الإخبارية.

ونستنتج من الجدول أعلاه

١. اهتمت قناتي محل الدراسة بالفنون التحريرية للحرب الروسية الأوكرانية وذلك من اجل احداث اكبر تأثير للمشاهد للإقناع بالقضايا المطروحة من خلال الإخراج الفني للأخبار لزيادة مصداقه ما تطرحه حول الاحداث في أوكرانيا.

جدول (٦) يوضح الفئات الفرعية للفنون التحريرية التلفزيونية المصاحبة عند عرض الأخبار المتعلقة بالحرب الروسية الأوكرانية في قناتي (الحررة والعالم).

	الفنون التحريرية المصاحبة	الحررة		العالم		الاتجاه العام	
		تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية
التعليق	خبر + مقابلة عن طريق الأعمار الصناعية	١١٠	%٣٢.٧٤	٣	%٣.٨	١١٣	%٢٧.١٦
	خبر + مقابلة عن طريق برنامج سكاى بي	٢٢	%٦.٥٥	٠	٠	٢٢	%٥.٢٩
	خبر + مقابلة من خلال الاستديو	١٠	%٢.٩٨	٠	٠	١٠	%٢.٤
الترجمة	خبر + تقرير توثيقي (داخل الاستديو)	١٤٣	%٤٢.٥٦	٦٦	%٨٢.٣	٢٠٩	%٥٠.٢٤
	خبر + تقرير ميداني	٣٠	%٨.٩٣	٥	%٦.٣	٣٥	%٨.٤١
	خبر + تقرير استطلاعي	١٤	%٤.١٦	٣	%٣.٨	١٧	%٤.١
	خبر + تقرير استقصائي	٧	%٢.٠٨	٣	%٣.٨	١٠	%٢.٤
	المجموع	٣٣٦	%١٠٠	٨٠	%١٠٠	٤١٦	%١٠٠

أما على صعيد القضايا التي اهتمت بها كل قناة من خلال أوجه التشابه والاختلاف:

- يشير الجدول السابق أن قناة الحررة اهتمت بفئة (خبر + تقرير توثيقي (داخل الاستديو)) وجاءت بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها (%٤٢,٥٦) وبعدها تكرارات (١٤٣)، بينما حلت الفئة أعلاه في قناة العالم بنفس مرتبة الأهمية وبنسبة قدرها (%٨٢,٣) وبعدها تكرارات (٦٦)، ومن خلال بيانات الجدول أعلاه تبين أوجه التشابه في المرتبة والاختلاف في عدد التكرارات والنسب المئوية في كلا القناتين وهذا يدل ان نسبة الفئة أعلاه في قناة العالم جاءت اعلى من قناة الحررة الا ان تكرارات قناة الحررة اكثر نتيجة لكثرة الفنون التحريرية المستخدمة في النشرة الإخبارية لقناة الحررة إضافة إلى المساحة الزمنية المخصصة للنشرة في كل قناة.

ونستنتج من الجدول السابق ما يلي:

١. أن اهتمام قناتي محل البحث بفئة الخبر + تقرير توثيقي (داخل الاستديو) كان احد افضل الفنون التحريرية في معالجة الأخبار وذلك لسهولة وسرعة معالجة المعلومات داخل الاستوديو ومن ثم عرضه، اذ لجئت قناتي محل البحث في استخدامها كأعلى فئة من بين الفنون التحريرية في النشرة الإخبارية وهنا ظهر أوجه التشابه بين قناتي محل البحث.

جدول (٧) يوضح الفئات الفرعية لعدد الأخبار المتعلقة بالحرب الروسية الأوكرانية من إجمالي النشرة الإخبارية لقناتي (الحرّة والعالم).

ت	عدد الأخبار المتعلقة بالحرب الروسية الأوكرانية	الحرّة		العالم		الاتّجاه العام	
		تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية
١	ورود أخبار الحرب الروسية الأوكرانية في النشرة.	٣٧٩	٦٩.٠٣%	١٠٦	٢٧.٣٩%	٤٨٥	٥١.٨٢%
٢	الأخبار المتنوعة .	١٧٠	٣٠.٩٧%	٢٨١	٧٢.٦١%	٤٥١	٤٨.١٨%
	المجموع	٥٤٩	١٠٠%	٣٨٧	١٠٠%	٩٣٦	١٠٠%

أما على صعيد القضايا التي اهتمت بها كل قناة من خلال أوجه التشابه والاختلاف :

- يشير الجدول السابق أن قناة الحرّة اهتمت بفئة (ورود أخبار الحرب الروسية الأوكرانية) بنسبة مئوية بلغت (٦٩,٠٣%) وبعدها تكرارات (٣٩٧) وجاءت بالمرتبة الاولى، أما في قناة العالم فقد جاءت الفئة أعلاه بالمرتبة الثانية في قناة العالم وبنسبة قدرها (٢٧,٣٩) وبعدها تكرارات (١٠٦)، ومن خلال بيانات الجدول أعلاه تبين وجود اختلاف بين قناتي محل البحث حول الفئة في المرتبة وعدد التكرارات والنسب المئوية، وهذا يدل ان قناة الحرّة قد ركزت بنسبة اعلى من قناة العالم خلال النشرة الإخبارية.

ونستنتج من نتائج الجدول السابق ما يلي:

١. أن اهتمام قناة الحرّة بورود أخبار الحرب الروسية الأوكرانية في عناوين النشرة خلال النشرة الإخبارية الرئيسية جاءت بنسبة اعلى من قناة العالم خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة.
٢. اهتمت قناة العالم بالأخبار المتنوعة اكثر من قناة الحرّة لكون قناة العالم تهتم اكثر بقضايا الشرق الأوسط والتي تهتم الدول العربية.

جدول (٨) أنواع المعالجات الصورية المستخدمة في قناتي (الحرّة والعالم) عند معالجتها للحرب.

ت	أنواع المعالجات الصورية	الحرّة		العالم		الاتجاه العام	
		تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية
١	نص + مادة فلمية حية من موقع الاخبار	٦٩	%٢٢.٦٢	٣٦	%٢٦.٤٧	١٠٥	%٢٣.٨
٢	نص + صورة + مؤثرات صورية وطبيعية + موسيقى	٩٠	%٢٩.٥١	٦	%٤.٤١	٩٦	%٢١.٨
٣	نص + Cg (خبر عاجل)	٦٢	%٢٠.٣٣	٣٣	%٢٤.٢٦	٩٥	%٢١.٥٤
٤	نص + صور موضوعية ثابتة من موقع الحدث	٣٠	%٩.٨٤	٢٥	%١٨.٣٨	٥٥	%١٢.٤٧
٥	نص + موشن كرفيك (رسوم بيانية أو تخطيطية أو توضيحية متحركة)	٢١	%٦.٨٨	١٥	%١١.٠٣	٣٦	%٨.١٦
٦	نص + كرافيك (رسوم بيانية أو تخطيطية أو توضيحية ثابتة)	٢٥	%٨.٢٠	١٠	%٧.٣٥	٣٥	%٧.٩
٧	نص + صور ارشيفية	٥	%١.٦٤	٩	%٦.٦٢	١٤	%٣.٢
٨	نص + مادة فلمية ارشيفية	٣	%٠.٩٨	٢	%١.٤٧	٥	%١.١٣
	المجموع	٣٠٥	%١٠٠	١٣٦	%١٠٠	٤٤١	%١٠٠

أما على صعيد القضايا التي اهتمت بها كل قناة من خلال أوجه التشابه والاختلاف:

- يشير الجدول السابق أن قناة الحرّة اهتمت بفئة (نص + صورة + مؤثرات صورية وطبيعية + موسيقى) وجاءت بالمرتبة الاولى بنسبة (%٢٩,٥١) وبعدها تكرارات (٩٠)، أما في قناة العالم فقد حلت الفئة أعلاه بالمرتبة السابعة بنسبة بلغت (%٤,٤١) وبعدها تكرارات (٦)، ومن خلال إحصاءات الجدول أعلاه تبين أوجه الاختلاف في المرتبة وعدد التكرارات والنسبة المئوية، وهذا يدل ان قناة الحرّة قد زادت من أهمية الفئة على عكس قناة العالم والتي قللت من استخدام هذا النوع من المعالجات الصورية.

ونستنتج من الجدول السابق ما يلي:

١. ان اهتمام قناتي محل البحث بفئة بالنص + مادة فلمية حية من موقع الاخبار في المعالجة التحريرية الصورية وفق سياسة القناة واطافة إلى مصداقة اكثر في نقل احداث الحرب في أوكرانيا.

❖ الاستنتاجات

١. برز اطار الصراع في كلا قناتي محل الدراسة وكزت كل قناة على جانب معين من جانبي الصراع وتم توظيفه حسب استراتيجية الدول الباثة من أجل اقناع وكسب التأييد حول الحرب الروسية الأوكرانية أما مع أو بالضد

خاصة ان الدول العربية انقسم بين مؤيد معارض للحرب واصبح تأثير الولايات المتحدة الامريكية واضحاً على الدول العربية وكذلك بالنسبة لإيران واتضح جلياً في التصويت لإدانة الحرب في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

٢. أن اهتمام قناتي محل البحث بفئة الخبر + تقرير توثيقي (داخل الاستديو)، حيث كان احد افضل الفنون التحريرية في معالجة الأخبار وذلك لسهولة وسرعة معالجة المعلومات ومن ثم عرضها، اذ لجئت قناتي محل البحث في استخدامها كأعلى فئة من بين الفنون التحريرية في النشرة الإخبارية وهنا ظهر أوجه التشابه بين قناتي محل البحث.

❖ المراجع

١. إبراهيم أبو عقيل، البحث العلمي منهجه- تعميقه - أساليبه الإحصائية -، (الأردن: دار الأيام للطباعة والنشر، ٢٠٢٠م).
٢. ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبدالله علي الكبير ومحمد أحمد، وآخرون، (القاهرة: دار المعارف، دت).
٣. أمّنه فايد، كيف امتدت الحرب الروسية - الأوكرانية إلى العالم الافتراضي، مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية، متاح على الرابط: <https://acpss.ahram.org.eg>، تاريخ المعاينة ٢٠٢٣/١/٣٠م.
٤. أمين سعيد عبدالغني، المعالجة الإخبارية لقضايا العالمين العربي والإسلامي في قناتي العالم الإيرانية والحرّة الأمريكية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع٢٨، ديسمبر ٢٠٠٧م.
٥. إياد هلال حمادي، الشبكات الاذاعية والتلفزيونية وشبكات التواصل الاجتماعي وظيفة إخبارية أم ترف إعلامي، (عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م).
٦. إياد هلال حمادي، المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في القنوات التلفزيونية الموجهة - دراسة تحليلية لقناتي العالم الإيرانية والحرّة الأمريكية، أطروحة دكتوراه، جامعة بيرت العربية، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٥م.
٧. بركات عبدالعزيز، مناهج البحث العلمي، (القاهرة: دار الكتاب الحديث للطباعة والنشر، ٢٠١١م).
٨. سامي عماره، موسكو تل ابيب - وثائق واسرار، (القاهرة: دار نهضة مصر للنشر والتوزيع، ٢٠٢١م).
٩. سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، (الامارات: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٧م).
١٠. سليم عبد النبي، الإعلام التلفزيوني، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م).
١١. سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي - بحوث الإعلام، (القاهرة: عالم الكتاب، ٢٠٠٦م).
١٢. سمية اليعقوبي، الحرب في أوكرانيا.. أدوات الرقابة والتأثير في اتجاهات صناعة الاخبار، مجلة الصحافة، معهد الجزيرة للإعلام، متاح على الرابط: <https://institute.aljazeera.net>، تاريخ المعاينة: ٢٠٢٣/١/٢٨م.
١٣. شريف درويش اللبان، المنطقة العربية والرسالة الإعلامية الدولية الموجهة، المركز العربي للبحوث والدراسات، متاح على الرابط: <http://www.acrseg.org/>، تمت المعاينة بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/٣١م.
١٤. عبدالخالق محمد علي، الصحافة التلفزيونية، (بيروت: دار المحجة البيضاء، ٢٠١٠م).
١٥. عصام عبد الشافي، الحرب الروسية - الاكرانية ومستقبل النظام الدولي، مجلة لباب للدراسات الاستراتيجية والإعلامية، السنة الرابعة، ع١٤، أيار، ٢٠٢٢م.
١٦. عقيل هايس عبدالغفور، معالجة قضايا الفساد الإداري في ضوء نظرية الأطر الخبرية، مجلة الباحث الإعلامي، جامعة بغداد، كلية الإعلام، ع٦٣، نيسان ٢٠١٤م.
١٧. كامل خورشيد مراد، الاتصال والإعلام الجماهيري، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م).

١٨. كرم شلبي، الخبر الإذاعي: فنونه وخصائصه في الراديو والتلفزيون، (بيروت: دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، ٢٠٠٨م).
١٩. كرم شلبي، فن الكتابة للراديو والتلفزيون، (بيروت: دار ومكتبة الهلال، ٢٠٢١م).
٢٠. محمد احمد فياض، الإعلام الفضائي الدولي والعربي، النشأة التطويرية وصناعة الاخبار، (عمان: دار الخليج للنشر، ٢٠٠٥م).
٢١. محمد عوض وبركات عبدالعزيز، فن الخبر الإذاعي والتلفزيوني، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١٢م).
٢٢. منال هلال المزاهرة، مناهج البحث الإعلامي، (عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر، ٢٠١١م).
٢٣. نهى عاطف العبد، صناعة الأخبار التلفزيونية في عصر البث الفضائي، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٧م).
٢٤. هبه كاظم موسى، المعالجة الإخبارية للقضايا العراقية في القنوات الفضائية الدولية الموجهة – دراسة تحليلية لنشرة الأخبار الرئيسية في قناة العالم الإيرانية الناطقة بالعربية، رسالة ماجستير، الجامعة العراقية، كلية الإعلام، قسم الإذاعة الاذاعية والتلفزيونية، ٢٠٢٠م.
٢٥. وداد نجم عبود الدوغجي، معايير التقويم المنهجي في بحوث الإعلام، (الأردن: ابصار ناشرون وموزعون، ٢٠١٧م)، ص ١٦٣.
٢٦. اليزابيث شميدت وآخرون، الطريق إلى الصحافة: اساسيات في الصحافة المطبوعة والمرئية والمسموعة والإلكترونية، (برلين: مؤسسة mict الإعلامية، ٢٠١٢م).

Funding

No funding received for this work

Conflicts Of Interest

None

Acknowledgment

None

References:

1. Abdul Khaleq Muhammad Ali, Television Journalism, (Beirut: Dar Al-Mahjah Al-Bayda, 2010).
2. Amin Saeed Abdel Ghani, News Treatment of Arab and Islamic Worlds Issues in the Iranian and American Al-Alam Channels, Egyptian Journal of Media Research, Cairo University, Faculty of Mass Communication, Volume 28, December 2007.
3. Amna Fayed, How the Russian-Ukrainian War Extended to the Virtual World, Al-Ahram Center for Strategic Studies, available at the link: <https://acpss.ahram.org.eg/>, previewed date 30/1/2023.

4. Aqeel Hayes Abdul Ghafour, Aqeel Hayes Abdul Ghafour, Addressing Administrative Corruption Issues in the Light of the Theory of News Frameworks, Media Researcher Magazine, University of Baghdad, College of Mass Communication, p. 63, April 2014.
5. Barakat Abdel Aziz, Scientific Research Methods, (Cairo: Dar Al-Kitab Al-Hadith for Printing and Publishing, 2011).
6. Elisabeth Schmidt et al., The Road to Journalism: Fundamentals in Print, Audiovisual and Electronic Journalism (Berlin: METC Media Foundation, 2012).
7. Essam Abdel Shafi, The Russian-Ukrainian War and the Future of the International System, Labbab Journal for Strategic and Media Studies, Fourth Year, Volume 14, May 2022.
8. Heba Kazem Musa, News Treatment of Iraqi Issues in Satellite Channels The State Directed - An Analytical Study of the Main News Bulletin in the Iranian Arabic-Speaking Al-Alam Channel, Master's Thesis, Iraqi University, College of Mass Communication, Department of Radio and Television Radio, 2020.
9. Ibn Manzur, Lisan al-Arab, investigated by Abdullah Ali al-Kabir and Muhammad Ahmed, and others, (Cairo: Dar al-Maaref, dt).
10. Ibrahim Abu Aqeel, Scientific Research: Its Methodology - Deepening - Statistical Methods -, (Jordan: Dar Al-Ayyam for Printing and Publishing, 2020).
11. Iyad Hilal Hammadi , News Treatment of Arab Issues in Directed TV Channels - An Analytical Study of the Iranian and American Al-Hurra Channels, PhD thesis, Bert Arab University, Faculty of Arts, Department of Media, 2015.
12. Iyad Hilal Hammadi, Radio and Television Networks and Social Networks: A News Job or a Media Luxury, (Amman: Dar Ghaida for Publishing and Distribution, 2020).
13. Kamel Khurshid Murad, Communication and Mass Media, (Amman: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, 2010).
14. Karam Shalaby, The Art of Writing for Radio and Television, (Beirut: Al-Hilal House and Library 2021).
15. Karam Shibli, Radio News: Its Arts and Characteristics in Radio and Television, (Beirut: Al-Hilal House and Library for Printing and Publishing, 2008).
16. Manal Hilal Al-Mazahera, Media Research Methods, (Amman: Dar Al-Masirah for Printing and Publishing, 2011).

17. Mohamed Awad and Barakat Abdel Aziz, *The Art of Radio and Television News*, (Cairo: Dar Al-Kitab Al-Hadith, 2012).
18. Mohammed Ahmed Fayyad, *International and Arab Satellite Media, Developmental Emergence and News Industry*, (Amman, Gulf Publishing House, 2005).
19. Noha Atef Al-Abed, *The Television News Industry in the Age of Satellite Broadcasting*, (Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2007).
20. Saad Salman Al-Mashhadani, *Media Research Methods*, (UAE: University Book House, 2017).
21. Salim Abdul Nabi, *Television Media*, (Amman: Dar Osama for Publishing and Distribution, 2020).
22. Sami Emara, *Moscow Tel Aviv – Documents and Secrets*, (Cairo: Dar Nahdet Misr for Publishing and Distribution, 2021).
23. Samir Mohamed Hussein, *Studies in Scientific Research Methods - Media Research*, (Cairo: Alam Al-Kitab, 2006).
24. Sherif Darwish Al-Labban, *The Arab Region and the International Media Message*, Arab Center for Research and Studies, available at the link: <http://www.acrseg.org/>, accessed on 31/12/2022.
25. Somaya Al-Yacoubi, *the war in Ukraine. Tools of censorship and influence in news industry trends*, Al-Sahafa Magazine, Al Jazeera Media Institute, available at the link: <https://institute.aljazeera.net>, preview date: 28/1/2023.
26. Wedad Najm Abboud Al-Dougji, *Standards of Systematic Evaluation in Media Research*, (Jordan: Absar Publishers and Distributors, 2017), p. 163.
27. Zahra Tayeb, *Bloomberg has apologized for accidentally publishing a story headlined 'Russia Invades Ukraine, 5 / Feb / 2022*, Available at the link: <https://www.businessinsider.com>, Preview done: 28/1/2023.